

لا يقيد الذي هو في نفسه من خصال الخير كونه اظهارا  
 للعبث وتقول ايضا للامر الى الله تعالى هو في زاده قوله  
 فهو مبني عليه اي مرتب عليه بطريق العطف او  
 بطريق الخالية كانه قال لا استغفرك لك والحال انه ليس  
 وسعي وطاقتي الا الاستغفار فحكى الله عنه هذا المخرج  
**اع قوله** واستغفارة له الخ بيان لعذر ابراهيم في  
 استغفاره لابيه الموعود به هنا بقوله لا استغفرك  
 لك والمذكور صريح في سورة الشعرا بقوله او غفر  
 لي ان كان من الضالين والموعود له في سورة مريم  
 بقوله ساستغفر لك اني كان من جنيا وبين في  
 سورة براءة عذره في الموعد بالاستغفار ورتب  
 الاستغفار على الوعد بقوله وما كان استغفار ابراهيم  
 لبيده الاية وحاصل العذر انه ظن اسلامه وقديته  
 خلافة اهل بيته **قوله** من ممول الخليل ومن معه  
 اي فهو من جملة المستثنى منه في تاسي به فيه فهو  
 في المعنى مقدم على المستثنى وجملة الاستثناء اعتراضية  
 في تحلل المستثنى منه وقوله اي قالوا اي فهو ممول  
 للقول السابق اي قالوا ان ابراهيم استغفرك وقالوا ربنا  
 عليك توكلنا الخ وهذا احد احتمالين كما في البصائر  
 ونصه ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير  
 متصل بما قبل الاستثناء وهو امر من الله للمؤمنين

بان

بان يقولوا اتصيا لما وصاهم به من قطع العلايق  
 بينهم وبين الكفار هو وقوله او هو امر من الله الخ  
 اي ويجوز ان لا يكون من جملة مقالة ابراهيم بل يكون  
 امر من الله للمؤمنين باضمار قولوا اي اظنوا العدا  
 ولا يهولكم كثرة عددهم وعددهم وقولوا ربنا عليك  
 توكلنا الخ اي قولوا عليك اعتمدنا واليك رجعنا بالمعنى  
 من ذنوبنا واليك المرجع في الاخرة اه زاده وقوله  
 ربنا لا تجعلنا فتنة للخ الظاهر انه دعاهم بتدبير الارتباط  
 لكل سابقه كالجمل المعدودة وليس هو وما بعده بذلا  
 بما قبله كاقبل لهدم اتحاد المصنوعين لا كالأجزاء ولا  
 ملازمة بينهما سوى الدعاه شهاب **قوله** اي لا تظهر  
 علينا اي لا تصرهم وهذا المعنى هو المراد من اللفظ  
 وقوله فيفتنونا إشارة الى المعنى الظاهر من اللفظ  
 ان ظاهره لا يجعلنا فائتين لهم وهذا المعنى لا يفتح ارادة  
 اذ المسلم لا يفتن الكافر حتى يمتني بقوله هذا المعنى فالكلام  
 كتابية لانه اراد به لازم معناه وقوله اي تذهب  
 عقولهم تفسير لقوله فيفتنونا ومعنى ذهبها  
 سلبها عن الحق وخطاؤها اهل بيته فيفتنونا ومحصله ان  
 فتنة بمعنى اسم الفاعل اي لا تجعلنا فائتين لهم اي سببا  
 لاقتنائهم ومن يدكفرهم وفي البصائر انه معنى المفعول  
 اي لا تجعلنا سفونين ونصه بان تسلطهم علينا فيفتنونا